# الفصل الأول

## أساسية البحث

### أ. مقدمة

قال العلماء العربي نعتقد نحن أن تطبيق هذا المفهوم التداولي على اللغة العربية سيسهم في وصفها ورصد خصائصها وتفسير ظواهرها الخطابية التواصلية كما نعتقد أن استثماره في قرأة الإنتاج العلمي لعلمائنا القدامى سيسهم أيضا في اكتشاف وتثمين جوانب من الجهود الجبارة التي بذلها أولئك العلماء الأجلاء. ونزعم أن إجزأ من هذا القبيل كان مندرجا ضمن النشاط العلمي الذي قام به كثير منهم, وهذا ما يحاول هذا البحث إثباته، أولفت الأنظار إليه على الأقل. فاللغة العربية شأنها شأن غيرها من اللغات الطبيعية تشتمل على طائفة من الصيغ والأدوات التي يستعملها المتكم للدلالة على القوة الإنجا زية التي يريد تضمينها كلامه كالتقرير والاستفهام والتمنّي والإخبار والنفي والإثبات والطلب والترجي، فكان على طوائف من العلماء العرب ولاسيما البلاغيين الدارسين لعلم المعاني أن يتعرّضوا للقوي المتضمّنة في القول بغرض تحديد ما يقتضيه حال معيّن نزولا عند قاعدة "مطابقة الكلام لمقتضى الحال".[١]

هذا قد بحثت ظاهرة "أفعال الكلامية" في تراث العربي ضمن ظرية الخبر و الإنشاء واشتغل ببحثها عدد كبير من العلماء من ثمّ صار متعيّنا على من يدرسها ان يتتبع أصولها و تطبيقاتها في مؤلّفات عدد من العلماء الأجلاء الذين أسّسوا هذا الظاهرة في ترا ث العرب أو عمّقوا البحث فيها مثلا في الظاهرة نفر من الفقهاء والأصوليين الذين فكان علينا أن نتعرّف

[١] مسعود صحروي، *التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث الساني العربي*، دار التنوير الجزائر، مجهول السنة.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على طرق تطبيقهم لها على نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بغرض دراسة المعاني الوظيفية لتلك النصوص وهي المعاني التي تطرأ على القول وتتغيّر من مقام إلى آخر ونستجلي كيفية دراستهم لما سمّوه "ألفاظ العقود" أي الأفاظ التي تنشيء المعاملات والعقود والمعاهدات وما تقتضيه من تشريعات اجتماعية وسياسة مختلفة وشروطها واحكامها.

وجد الباحث بعض السورة في القرآن الكريم عن ظاهرة الأفعال الكلامية وحدها هي في سورة المائدة، هي سورة الخامسة في ترتيب سورة القرآن العظيم، وهي مدنية ولها مائة وعشرون آيات. فلهذا في هذا التحليل أراد الباحث أن يبحث " الأفعال الكلامية " عن الأوامر في القرآن الكريم, لأنّ دين الإسلام يتكوّن على أساسين يعن الأمر والنهي أنّ هناك مثل التحليل من نظرية أفعال الكلامية عند علماء العرب.

يريد الباحث أن يبحث بهذه النظرية عند العلماء العرب ليحاصل على فعل الأمر أفعال كلامية التام من ناحية الغرض والمقصد والفعل الإسنادي والفعل الإحالي والفعل الدلالي والاقتضاء واستلزام المنطقي وفعل الإنجاز خصوصا فعل الأمر الذي وجد في سورة المائدة.

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هو فعل الأمر ووظيفته في سورة المائدة؟
٢. ما المقصود من الأوامر بدراسة نظرية أفعال الكلام في سورة المائدة؟

## ج. أهداف البحث

أما أهداف التي يسع الباحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الأفعال الكلامية للأوامر في سورة المائدة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لمعرفة أنواع الغرض من الأوامر بدراسة نظرية الأفعال الكلامية في سورة المائدة.

**د. أهمية البحث**

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

- أهمية البحث التطبيقية

١. للباحث : لترقية فهمه وإعطاء الخبرة له في التعليم ويريد مهارته في بحث الأفعال الكلامية للأوامر في السورة المائدة.

٢. للقراء : لنفعهم في الأفعال الكلامية للأوامر وأنواع غرضها في سورة المائدة والمعارف المتعلقة بها.

- أهمية البحث العملية

للجامعة : لزيادة خزائن العلوم والمعارف في الجامعة خصوصا لترقية فهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وأدبها ومعرفتهم عن الدراسة التداولية يعني الأفعال الكلامية للأوامر خاصة.

**هـ. توضيح المصطلحات**

توضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

١. التداولية : هي علم التي تراجع دور المنطق في تحليل الخطاب اللساني، أي تحليل الأقوال باعتبارها أفعالا مرتبطة بالوقائع الخارجية، بمعنى بدأ الاهتمام بالكلام العادي في اللغة اليومية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الأفعال الكلامية : هي الأفعال الذي يفعل الناس عند ينطق الكلام.

٤. سورة المائدة : هي سورة الخامسة في ترتيب سورة القرآن العظيم، ونزلت بعد سورة الفتح، وهي مدنية ولها مائة وعشرون آيات، كلمتها ٢٨٣٧ كلمة، حروفها ١١٨٩٢ حرفا في القرآن العظيم.

**و. تحديد البحث**

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا تتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحث في ضوع ما يلي:

١. إن موضوع في هذا البحث ركز الباحث في سورة المائدة من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى أخيرها.

٢. إن هذا البحث ركز الباحث في دراسة الأفعال الكلامية للأوامر التي تشتمل على فعل الإسنادي وفعل إحالي وفعل دلالي والإقتضاء و استلزام المنطقي وفعل الإنجاز خصوصا فعل الأمر.

**ز. الدراسة السابقة**

كانت دراسات السابقة فيما يلي:

**١.** البحث من بحرور الرازقين بموضوع أفعال الكلامية في سورة المطفّفين (دراسة تحليلية بركجماتكية) هو طالب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا سنة ٢٠١٠ أنواع أفعال الكلام في سورة المطفّفين. شرح بحر الرازقين في بحث سورة المطففين بنظرية فعل الكلام. وفيه يقسم سورة المطففين إلى خمسة فصول : آية ١-٦ : أنها جملة تصريحية بصيغة الأمر و أما مراده النهي, وآية ٧-١٣): أنها جملة تصريحية بصيغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستفهام ,وآية ١٤-١٧ أنها جملة تصريحية بصيغة الأمر و أما مراده التحذيرية, وآية ١٨-٢٨ أنها جملة تصريحية بصيغة الاستفهامية, وآية ٢٩-٣٥ أنها جملة تصريحية بصيغة الأمر وأما مراده النصيحة. وآية ٣٦ هي جملة تصريحية بصيغة الاستفهامية. وأخذ النتيجة أن هناك ثلاثة أشكال الأفعال الكلامية في سورة المطفّفين وهو أفعال الكلامية القولية والإنجازية والتأثيرية.

**٢.** الرسالة عند عبد الله زكي, شرح أن فيها تسع الثلاثين كلام الخبر في سورة الرعد التي قسم إلى ثلا ثة أنواع : الخبر ابتدائيا والخبر طلبيا والخير إنكاريا. واستنتج أن معنى الإنجازي في كلام الحبر في سورة الرعد احد عشر نوعا, وهي : (١) التقرير (٢) التعجيز (٣) العبرة (٤) التهديد (٥) الأمر (٦) إظهار القوة (٧) الهجاء (٨) التبشير (٩) إظهار الضعف (١٠) التحذير (١١) التفائل.

**٣.** البحث من عمران الغزالي بموضوع الأفعال الكلامية للأوامر في السورة آل عمران (دراسة تحليلية تداولية) هو طالب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا سنة ٢٠١٦. وأخذ النتيجة على فعل الأمر أفعال كلامية التام من ناحية الغرض والمقصد وفعل الإسنادي وفعل إحالي وفعل دلالي والإقتضاء و استلزام المنطقي وفعل الإنجاز خصوصا فعل الأمر في سورة آل عمران.

وبعد أن لاحظ الباحث تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجد أن بحثه هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول الأفعال الكلامية للأوامر في السورة المائدة (دراسة تحليلية تداولية). وهذ البحوث الثالثة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث. وفي هذه البحث سيركز الباحث عن الأفعال الكلامية للأوامر من الناحية التداولية، ووظيفية عن الأفعال الكلامية للأوامر في سورة المائدة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id